The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز– حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

بعد أن إنفضحت فصول المؤامرة السورية على لبنان أمام الرأيين العالمي واللبناني وآخرها فصل التمديد ثلاث سنوات لرئيس جمهورية الطائف المعيَّن أصلاً من قِبلها.

وبعد أن توحَّد الشعب اللبناني بمعظم فئاته وأطيافه السياسية والدينية ضدّ الهيمنة السورية الرامية إلى إزالة الكيان اللبناني، وطمس شخصيته القومية، ومحو آخر مظهر من مظاهر ديمقراطيته العريقة.

يهم حزب حراس الأرز– حركة القومية اللبنانية، أن يعلن ما يلي:

١– رفضه القاطع لمبدأ الإنتخاب في ظل الإحتلال، والتركيز على التحرير قبل البحث في أي شأن لبناني آخر.

٢– التنديد بمهزلة التمديد التي قرر الإحتلال السوري فرضها على اللبنانيين عبر أدواته البلدية الرخيصة التي زرعها في السلطة خصيصاً للسيطرة على لبنان من خلالها.

٣– دعوة اللبنانيين للتعبير العلني والصريح عن رفضهم لإستمرار الهيمنة السورية والتلاعب بمصيرهم على هذا النحو المخزي، ومحاولة إلغاء دوره الحضاري الطليعي في هذه المنطقة من العالم.

٤– دعوة العالم الحر وبخاصةٍ الإدارة الأميركية ومجلس الأمن الدولي والإتحاد الأوروبي إلى يقظة ضمير بعد سنواتٍ طويلة من الغياب الطوعي عن جريمة إفتراس لبنان على يَدّ النظام السوري، والعمل بكل الوسائل لإنتشاله من براثن هذا النظام قبل فوات الأوان.

٥– دعوة القوى الحية في لبنان إلى التحرّك السلمي التصاعدي للإعلان عن رفضها لما يجري على أرضنا من إذلال وهيمنة ومهانة، وتنسيق هذا التحرك بما ينسجم مع مواقف بكركي الأخيرة، ومواقف باقي القوى الوطنية المعارضة للإحتلال وفي مقدمتها التيار الوطني الحر.

ويرى الحزب إن الوقت قد حان للتحرك الشعبي العارم ضد هذا الإحتلال البغيض وعملائه المحليين، وإن الظروف الدولية باتت مهيأة لمثل هذا التحرك شرط أن يستمر ويتصاعد بزخم وقوة حتى جلاء آخر جندي سوري عن أرض لبنان، وبعدئذٍ يصبح الكلام عن الإستحقاق الرئاسي وباقي الإستحقاقات الوطنية ممكناً ومتيّسراً... كما ويرى إن على اللبنانيين أن ينفضوا عنهم غبار اليأس والقنوط ويبادروا إلى الإعلان عن رفضهم لهذا الواقع الذليل، سيما وإن فجر الخلاص بات يلوح في الأفق على ما يبدو.

لبّيك لبنان
أبو أرز
في ٣١ آب ٢٠٠٤